عون ودياب يدعوان لدعم خطة إنقاذ لبنان وعدم تصفية الحسابات

دعا الرئيس اللبناني ميشيل عون ورئيس الحكومة حسان دياب إلى دعم الخطة المقترحة لإنقاذ البنان عبر طلب دعم صندوق النقد الدولي، وعدم تصفية الحسابات السياسية لتجنيب لبنان أوضاعا أكثر خطورة.

فقد قال عون أمس الأربعاء في مستهل جلسة حوار إن الإنقاذ ليس مسؤولية جهة سياسية واحدة بل هو من مسؤولية الجميع، ودعا إلى تجاوز تصفية الحسابات السياسية للتغلب على ما وصفها بالأزمة المستفحلة.

وأضاف أن طلب الدعم من صندوق النقد الدولي «ممر إلزامي» للتعافي إن أحسن لبنان التفاوض، والتزم الجميع بالإصلاح دون وصاية.

واستعرض الرئيس اللبناني خلال الجلسة التي قاطعتها كتل برلمانية، بينها كتلة تيار المستقبل بزعامة رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ما اعتبرها مزايا للخطة التي اقترحها مؤخرا رئيس الحكومة حسان دياب، وأثارت انتقادات من بعض القوى السياسية، بالإضافة إلى جمعية المصارف اللبنانية.

من جهته، قال دياب إن الهدف من الخطة أن يعبر لبنان المرحلة الصعبة التي يمر بها حاليا، مضيفا أن الخطة «ليست منزلة»، وقابلة للتعديل.

وتابع أنه لا مكان لتصفية الحسابات وفتح الدفاتر القديمة، وأن تبادل الاتهامات سيكون مكلفا للجميع، قائلا إن الواقع في البلاد مؤلم، وإن فرصة الاستدراك لن تطول.

ودعا رئيس الحكومة اللبنانية كافة القوى السياسية والهيئات الاقتصادية والمصارف إلى عدم تضييع الوقت، والتوقف عن السجالات والتخلص مما سماها الأوهام المصلحية.

وخلال الاجتماع نفسه، قال وزير المالية غازي وزني إن بلاده تحتاج إلى 28 مليار دولار لتمويل العجز. وأضاف وزني أن لبنان بدأ قبل أسبوعين مفاوضات لإعادة هيكلة ديونه السيادية، وأن فتح مفاوضات مع صندوق النقد الدولي سيعيد الثقة في البلاد، واستعرض نقاطا عدة، من بينها استعادة استقرار سعر صرف الليرة.

وكان لبنان شهد مؤخرا احتجاجات عنيفة على تدهور الوضع الاقتصادي والمالي، الأمر الذي دفع الحكومة للتعجيل بوضع خطة لإنقاذ الاقتصاد.

كورونا يُعمق جراح الفلسطينيين.. ويزيد من التحديات

تقرير/عزت حامد

رصدت صحف ووسائل إعلام غريبة امتعاض أوساط فلسطينية في حركة حماس بسبب كمية المساعدات الضعيفة التي أرسلتها تركيا إلى الحركة من أجل مواجهة جائحة كورونا، ونشر إبراهيم قالين المتحدث باسم الرئاسة التركية في تغريده له تفاصيل هذه المساعدات، مشيرا إلى إنها وبالأساس ستكون عبارة عن إمدادات طبي بما فيها أقنعة وبدلات واقية ومجموعة من أجهزة القياس المتعلقة بفحص مدى إصابة الفرد بـ«كورونا».

اللافت أن مصدر مسؤول في حركة حماس في تصريحات نشرتها صحيفة الاوبزرفر البريطانية هذه الخطوة، مشيرة في ذات الوقت إلى أن ما تم إرساله سيصل معظمه إلى السلطة الفلسطينية التي ستستحوذ على الكميات الأكبر من تلك المساعدات في الضفة الغربية، ومن بعدها سيتم توجيهها بعد ذلك إلى غزة.

وأعرب هذا المصدر عن رغبته في أن ترسل الحكومة التركية أموالا بدلا من هذه المساعدات، خاصة وأن حماس تواجه ضائقة مالية كبيرة هي الأشد خطورة منذ فترة، وهو ما دفعه للتأكيد على أن الأزمة الفلسطينية الأشد خطورة في غزة هي أزمة مالية، وليست صحية.

وبات واضحا أن هناك حالة من الامتعاض التي تسيطر على عدد من القيادات التابعة لحركة حماس، وهي الحالة الناجمة مما وصفته بقلة هذه الأجهزة والمعدات المرسلة، مشيرة في ذات الوقت إلى إصابة الحركة بخيبة أمل إزاء هذه الكميات.

بدورها أتفقت مصادر سياسية أيضا في الحركة هذه الحركة، معربة عن رغبتها في أن ترسل تركيا مساعدات مالية للشعب الفلسطيني في غزة وليس مساعدات طبية، خاصة وأن الحكومة التابعة لحركة حماس في القطاع تعرف ما الذي يحتاجه أبناء الشعب الفلسطيني تحديدا في القطاع، الأمر الذي سيجعل من إرسال الأموال وشراء المستلزمات الطبية المطلوبة الحل الأمثل لهذه الأزمة.

اللافت أن هذا الجدال الحاصل بسبب المساعدات يأتي أيضا مع غضب دوائر في حركة حماس من تركيا بسبب عدم مبادرة الاخيرة بتنفيذ بعض من الوعود التي قطعتها لدعم الحركة وقطاع غزة، وعلى رأسها بناء أحدى المستشفيات لخدمة الفلسطينيين في القطاع، وهو المشروع الذي كان سيطلق عليه مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني، والذي لم يتم تنفيذه رغم تعهد الكثير من الجهات التركية بإنشاءه لاعتبارات سياسية تركية، فضلا عن عدم وجود نفقات مالية تساعد تركيا على الوفاء بهذا التعهد مع التكلفة لكبيرة للمستشفى.

وتشير الصحيفة إلى أنه بات من الواضح أن الرئيس التركي وحكومته يرغبان في الظهور بصورة إيجابية لدى الفلسطينيين، وهو ما دفعهم للإقدام على هذه الخطوة، راغبين من وراء هذه الخطوة في حصد أي مكاسب سياسية مأمولة بالنهاية.

تطورات استراتيجية

من ناحية أخرى بات من الواضح إن التطورات الاستراتيجية الحاصلة في العالم الآن جراء الإصابة بفيروس كورونا تشير إلى أن لهذا الفيروس الكثير من التداعيات السياسية والاستراتيجية في العالم خاصة مع استغلال بعض من الأطراف الإقليمية وحتى الدولية لها.

وتطرقت أخيرا دوائر غربية لإمكانية حصول تغيرات استراتيجية في التعاطي الدولي والإقليمي مع أزمات مخيمات اللاجئين تحديدا، ووصل الأمر أيضا إلى اتهام بعض من المصادر في هذه المخيمات من المحسوبين سياسيا على حركة حماس بتوزيع المساعدات التي تصل إلى المخيمات الفلسطينية في لبنان تحديدا بصورة غير عادلة أو أخلاقية وفقا لانتمائاتهم السياسية، موضحة أن تلك المساعدات يتم توزيعها على اللاجئين طبقا لانتمائاتهم السياسية، وتحديدا عناصر حركة حماس ممن يستولي عناصرها على القسط الأكبر من هذه المساعدات.

وكشفت صحيفة التايمز في تقرير لها أن عدد من مسؤولي حركة حماس في لبنان يقوموا بتحويل الأجزاء الرئيسية من أموال المساعجات لأنصارهم في حركة حماس، الأمر الذي يزيد من حساسية هذه القضية، واشارت مصادر فلسطينية إلى الدور الذي يقوم به أحمد عبد الهادي ممثل حركة حماس في لبنان في هذا الصدد، حيث يقوم وبمساعدة بعض من نشطاء الحركة على تحويل الجزء الرئيسي من الأموال لمساعدة الناشطين وأنصار الحركة في المخيم.

واشارت مصادر فلسطينية مسؤولة إلى أن الكثير من عناصر المنظمات الفلسطينية الأخرى مثل فتح او الجبهة الشعبية أو غيرها من المنظمات لا تتلق اي مساعدات ولا تحصل على اي تمويل مخصص لها من قيمة المساعدات الدولية التي توزعها بعض من دول العالم على اللاجئين مع استئثار حماس بهذه المساعدات، وهو ما يزيد من معاناتهم الصحية والمادية ويزيد من نسب الفقر بينهم.

اللافت أن صحيفة إيفننج ستاندرز البريطانية اشارت إلى تكوين حركة حماس ما يشبه التنظيم المعني بالأساس بالاستيلاء على اي مساعدات يتم توزيعها على المخيمات، وهو التنظيم الذي يتواجد في الكثير من المواقع المركزية وله شبكة من العلاقات داخل مختلف المخيمات، الأمر الذي يزيد من دقة هذه القضية.

جدير بالذكر أن هذا الجدال المرتبط بهذه القضية يأتي مع تصاعد الجدال الحاد اليوم فيما يتعلق بعودة الكثير من الفلسطينيين إلى لبنان، وهو الجدال الذي اشتعل عقب إعلان بعض من الدول العربية رفض لبنان تحديدا عودة الكثير من اللاجئين ممن يعيشون على أراضيها مع قدومهم من بعض الدول العربية نتيجة لتفشي وباء كورونا في العالم.

وأصدرت المديرية العامة للأمن العام اللبناني خلال الساعات الأخيرة قراراً يقضي بعدم السماح بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى لبنان على متن طائرات الإجلاء، التي تقوم بها السلطات اللبنانية لمواطنيها في مختلف دول العالم، على إثر فيروس كورونا، الأمر الذي أوقف عودة العشرات منهم حتى الآن.

عموما فإن من الواضح أن تداعيات جائحة كورونا تتصاعد هذه الايام في شتى أنحاء العالم والشرق الأوسط، وهو التصعيد الذي بات واضحا في التعاطي مع الكثير من القضايا الدقيقة المرتبطة بالكثير من الأمور الاستراتيجية الأخرى.

عباس: لن نلتزم بالاتفاقيات مع إسرائيل إذا ضمت أراضي فلسطينية

جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تهديداته بإلغاء كل الاتفاقيات مع إسرائيل والولايات المتحدة، في حال ضمت تل أبيب أي شبر من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

جاء ذلك خلال كلمة له في اجتماع برام الله، عقدته اللجنة المركزية لحركة «فتح»، التي يتزعمها عباس. وقال «إذا ضمت إسرائيل، ولو سنتيمتر واحد من الحرم الإبراهيمي بالخليل، أو الأغوار، أو المستوطنات، فنحن في حل من الاتفاقيات الموقعة بيننا وبينهم، ومع الأمريكان».

وهذا هو الاجتماع الأول لمركزية فتح، منذ أكثر من شهرين، بسبب الظروف التي فرضها تفشي كورونا. وتحدث عباس في كلمته حول التدابير الوقائية لمواجهة الفيروس، بعد يوم من إصداره مرسوما جديدا بتمديد حالة الطوارئ للشهر الثالث على التوالي.

وفي 20 أبريل الماضي، وقع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وزعيم حزب «أزرق - أبيض» بيني غانتس، اتفاقا لتشكيل حكومة وحدة طارئة، يتناوب كل منهما رئاستها، على أن يبدأ نتنياهو أولا لمدة 18 شهرا.

ويقضي الاتفاق البدء في طرح مشروع قانون

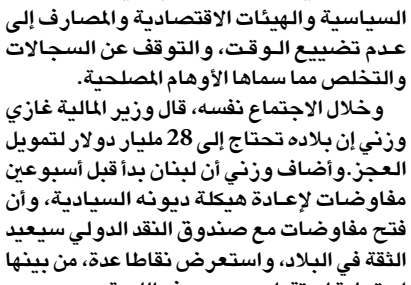

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

لضم غور الأردن والمستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة، مطلع يوليو المقبل. وتشير تقديرات فلسطينية، أن الضم الإسرائيلي سيصل إلى ما هو أكثر من 30 بالمائة من مساحة الضفة الغربية. وحذر الفلسطينيون مرارا من أن الضم سينسف فكرة حل الدولتين من أساسها.

عمان تنهي العام الدراسي.. وتؤكد: لم ندخل مرحلة التعافي بعد

أعلنت وزارة الصحة العمانية، أمس الأربعاء على حسابها في تويتر تسجيل 98 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع إجمالي عدد الإصابات إلى 2735 حالة.

ولاحقاً، أفاد مركز الأخبار العماني الرسمي على تويتر، نقلاً عن اللجنة العليا للتعامل مع الجائحة أنه تقرر إنهاء العام الدراسي لكافة الطلبة بالمدارس الحكومية والخاصة على أن يكون يوم الخميس الموافق 7 مايو 2020 آخر يوم في العام الدراسي.

كما تقرر تمديد إغلاق كل من محافظة مسقط وولاية مطرح ومنطقة السوق التجاري في ولاية جعلان بني بوعلي حتى 29 مايو 2020.

ونقلت وزارة الصحة العمانية عن وزير الصحة قوله إن عمان لم تدخل بعد في مرحلة التعافي، مؤكداً أن الفيروس ما زال في مرحلة الانتشار. وشدد وزير الصحة العماني على أنه لا بد من الاستمرار في الإجراءات الاحترازية.

تونس تبحث التعاون العسكري مع الولايات المتحدة

بحث وزير الدفاع التونسي، عماد الحزقي، مع نظيره الأمريكي مارك إسبر، التعاون العسكري بين البلدين. جاء ذلك في مكالمة هاتفية بين المسؤولين، حسب بيان لوزارة الدفاع التونسية.

وأكد الحزقي خلال المكالمة «أهمية التعاون التونسي الأمريكي» لافتا إلى أن واشنطن تعد «شريكا أساسيا متميزا لتونس». وعبّر الحزقي عن أمله في «أن يتعزز هذا التعاون وتتوسع مجالاته في مناخ من الثقة المتبادلة، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين».

ونقل البيان عن وزير الدفاع الأمريكي «التزام الإدارة الأمريكية بالوقوف إلى جانب تونس، واستعدادها الدائم لدعم القدرات العملياتية للمؤسسة العسكرية التونسية».

وحسب البيان، فإنه ينتظر أن تجتمع اللجنة العسكرية المشتركة التونسية الأمريكية خلال النصف الأول من شهر يوليو المقبل في العاصمة تونس.

روحاني: عدم رفع حظر السلاح ستكون له عواقب وخيمة

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أن عدم رفع الولايات المتحدة لحظر التسليح المفروض على بلاده ستكون له عواقب وخيمة.

وقال روحاني في اجتماعه مع أعضاء حكومته أمس الأربعاء «يجب على الإدارة الأمريكية أن تعلم جيدا، أن إلغاء حظر الأسلحة هو شرط من شروط الاتفاق النووي، وإذا لم يتم إلغاء الحظر فستكون العواقب وخيمة».

ولم يفصح الرئيس الإيراني عن الخطوات التي ستتخذها بلاده في حال لم يتم رفع الحظر، إلا أنه قال «ماسنتخذه من خطوات بيّنته في رسالة بعثتها لقادة دول «5+1» (مجموعة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس أمن الأمم المتحدة بالإضافة إلى ألمانيا) وأنهم يعلمون مدى ثقل النتائج».

وفي 2006 قرر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فرض عقوبات على إيران عقب بدئها بتخصيب اليورانيوم في عهد الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد.

وفي مايو 2018، انسحبت واشنطن من الاتفاق النووي الموقع عام 2015، بين إيران ومجموعة «5+1»، وفرضت على طهران عقوبات اقتصادية.

وينص الاتفاق على التزام طهران بالتخلي، لمدة لا تقل عن 10 سنوات، عن أجزاء حيوية من برنامجها النووي، وتقييده بشكل كبير، بهدف منعها من امتلاك القدرة على تطوير أسلحة نووية، مقابل رفع عقوبات مفروضة عليها.

وفي 5 يناير الماضي، أعلنت إيران تعليق جميع تعهداتها في إطار الاتفاق النووي، على خلفية مقتل قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني، في غارة جوية أمريكية بالعراق.

تحذير أممي: آثار لم ندركها عن الجائحة تصيب الأطفال

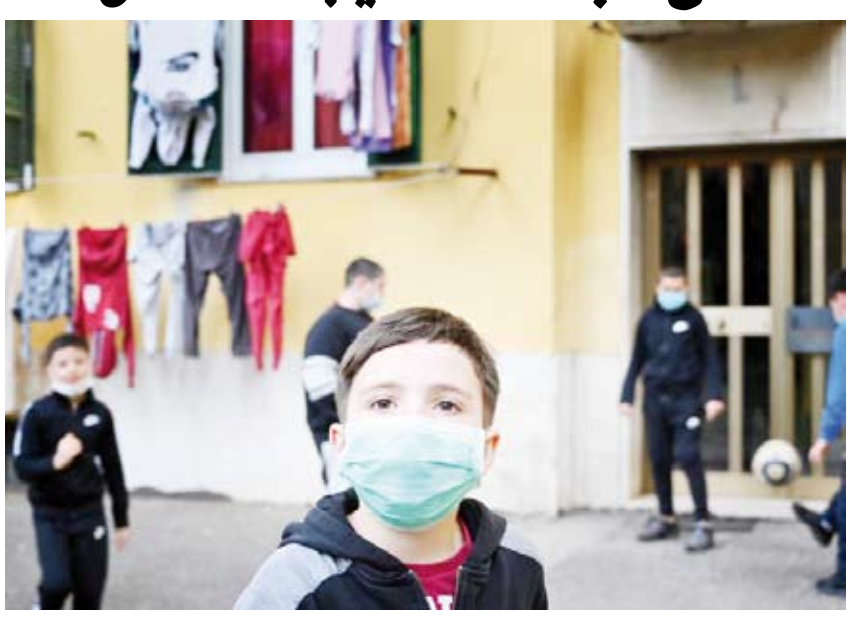

أثناء اشتداد السباق من أجل وقف تفشي الوباء الذي أنهك العالم، ووسط تسارع الأبحاث من أجل التوصل إلى علاج أو لقاح يوقف تمدد فيروس كورونا المستجد، يغفل العالم عن العديد من المخاطر التي قد تهدد الأطفال.

فالصغار القابعون في المنازل بسبب إجراءات حظر التنقل في العديد من البلدان معرضون لمخاطر جمة خلال تمضية ساعات بين عوالم الإنترنت.

هذا ما أكدته وكالة تابعة للأمم المتحدة، محذرة من أن بقاء الأطفال في المنازل بسبب جائحة كوفيد19- يجعلهم يدخلون عالم الإنترنت في سن أصغر، ويقضون وقتاً أطول على اتصال بالشبكة الدولية، كما أصبحوا أكثر عرضة للتنمر الإلكتروني.

وقدر الاتحاد الدولي للاتصالات، ومقره جنيف أن 1.5 مليار طفل لا يذهبون إلى المدرسة بسبب إجراءات العزل العام، الأمر الذي يدفعهم للاتصال بالإنترنت لتحصيل دروسهم وكذلك من أجل حياتهم الاجتماعية وهواياتهم.

بلا مهارات أو حماية

وقالت دورين بوجدان-مارتن، مديرة الاتحاد الدولي للاتصالات، في إفادة إلكترونية، الأربعاء، «كثير من الأطفال يدخلون على الإنترنت في سن أصغر مما كان يخطط له أولياء أمورهم، في سن أصغر بكثير، وبدون المهارات اللازمة لحماية أنفسهم سواء من المضايقات على الإنترنت أو من التنمر الإلكتروني».

كما أضافت «الأمر الآخر، هو طول (المدة) التي يمضيها الأطفال على الإنترنت سواء لمجرد الدراسة أو للتسلية أو الألعاب أو للتواصل الاجتماعي بعد انتهاء دروسهم».

وأردفت قائلة إن الاتحاد يحاول تسريع وضع توصيات لحماية الأطفال على الإنترنت وإصدارها خلال الأسبوعين المقبلين.

«وقع الصدمة»

يذكر أن عدة أطباء وأخصائيين في علم النفس حذروا من قبل من تأثير تفشي كورونا على الأطفال، وقالوا إن القلق الذي يسببه انتشار الفيروس قد يكون له وقع الصدمة على الأطفال.

لكن الاتحاد أشار إلى أن الإنترنت «شريان حياة رقمي حيوي» وأن الجائحة سلطت الضوء على ما يعرف باسم «الفجوة الرقمية» بين من يتاح لهم الاتصال بالإنترنت ومن يفتقرون إلى ذلك.

ويقدر الاتحاد أن 3.6 مليار شخص في المجمل ليست لديهم إمكانية الاتصال بالإنترنت، وأن كثيرا ممن يستطيعون الاتصال بالشبكة الدولية يدفعون أكثر كثيراً مما ينبغي أو لا يحصلون على اتصال قوي.